

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

خصوصية المهام العلاجية بمستشفيات الشمال وتداعياتها على السيادة الصحية والسلام الاجتماعي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي ترفع فيه الحكومة شعار توظيف ركائز الدولة الاجتماعية وتأهيل الرأسمال البشري الصحي، تفاجأ الرأي العام بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بإقدام المجموعة الصحية الترايبية لهذه الجهة GST على تفويت خدمات المساعدين في العلاج لمقاولات المناولة الخاصة بمستشفيات تطوان؛ وهي سابقة خطيرة تثير تساؤلات حارقة حول الجدوى القانونية والمالية لنقل مهام علاجية وتمريضية صرفة إلى قطاع خاص يفتقر للضوابط الصارمة الخاصة بالنظام الأساسي للوظيفة العمومية.

إن هذا الإجراء، السيد الوزير، لا يمس فقط بالاستقرار المهني لهذه الفئة ويفتح الباب على مصراعيه لتغول الهشاشة في قطاع حيوي، بل يهدد مباشرة الأمن الصحي للمواطنين، لكونه يضع مسؤولية الرعاية المباشرة للمرضى بين أيدي مستخدمين غير خاضعين للرقابة الإدارية والتقنية الصارمة، مما يخلي مسؤولية الدولة من تبعات أي تقصير أو أخطاء محتملة.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير :

- ما هي المسوغات القانونية والأخلاقية التي تبرر مقامرة المجموعة الصحية الترايبية بتسليع المهام العلاجية وتفويتها للمناولة، وما أثر ذلك على كلفة وجودة الخدمة العمومية؟
- وما هي الضمانات التي تقدمونها اليوم لتبديد مخاوف الشغيلة الميدانية ووقف الاحتقان النقابي المرشح للتصعيد والذي قد يتسبب في شلل المرافق الصحية بالجهة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ربيعة بوجة